

الوافي في الوفيات

على بن محمد بن علي بن أبي القاسم الشُّروطي البارع المشهور علاء الدين ابن العدل بدر الدين العَدَوِي الصالحي المعروف بابن السكاكري . ولد سنة ست وأربعين وتوفي سنة ست وعشرين وسبع مائة . وأجاز له عبد العزيز بن الزَّبيدي وابن العُلَّـيْق وعبد الخالق الذَّشْتَبَرِي وابن خليل . وسمع من ابن عبد الدائم ومحيي الدين بن الزكي وجماعة . وعُرف بإتقان المكاتب وله معرفة بغوامضها . وشهد على الحُكَّام . وكان قويَّ النفس ثمَّ كبر وعجز واعتراه نسيان وغفلة وافتقر . وكان ملازماً للجماعة . حدَّث وتفرَّد بالإجازة من بعض شيوخه .

ابن البرقي .

علي بن محمد أبو الحسن المعروف بابن البرقي القوسي . ذكره العماد في الخريدة وقال : كان بينه وبين ابن الذَّهَّـرِي صداقة . وأورد له شعراً . وذكره ابن الزبير في الجنان وقال : توفي سنة اثنتين وعشرين وخمس مائة . وقال الحافظ الرشيد : علي بن علي . وقال ابن مَيْسَر : علي بن علي أيضاً . ومن شعره : .

ولي سنةٌ لم أدرِ ما سِنَّةُ الكرى ... كأنَّ جُفوني مَسْمَعٌ والكرى العَدْلُ .
ومنه : .

رمانِي الدهرُ منه بكلِّ سهمٍ ... وفرَّق بين أحبابي وبينِي .
ففي قلبي حرارةٌ كلِّ قلبٍ ... وفي عيني مَدَامعُ كلِّ عينٍ .
ومنه : .

لا تكذِّبنَّ فما كنَّا لنوجِبَ من ... حقٍّ وأنت تراهُ عنك قد سَقَطَا .
ولَـيَّتْ عصرَ شبَّابي شاغلاً أُملي ... بك اغتباطاً وها فَوْدَايَ قد شَمَطَا .
جلال الملك صاحب طرابلس .

علي بن محمد بن عمار أبو الحسن جلال الملك صاحب طرابلس . لما كان في سنة اثنتين وخمس مائة اجتمع ملوك الفَرَنْج في ستين مركباً مشحونة بالمقاتلة وفيهم : رَيمُذْدُوطَـنْـكُري صاحب أنطاكية وبَغْدَوِيْن صاحب القدس وضائقوا طرابلس من أول شعبان إلى حادي عشر ذي الحجة . وكان الأسطول من مصر كلما قصدوا طرابلس للنجدة ردَّتها الريح فهجموا على طرابلس وملوكها وقتلوا الرجال وسبوا الحريم والأطفال . وهرب ابن عمار سالماً إلى شَـيْزَرَـه فأكرمه صاحبها سلطان بن علي بن مُنْقِذ وعرض عليه المُقام فأبى وجاء إلى دمشق فأكرمه طُغْـتِكِيْن وأنزله في دار وأقطعه الزَّـبَداني وأعمالها .

ولأبي عبد الله أحمد بن محمد الخياط الدمشقيّ فيه عدة مدائح منها قوله : .
أما والهوى يومَ استقلَّ فريقيها ... لقد حملتني لوعةً لا أطيّقها .
ومنها : .

وخرقَ كأنَّ اليمَّ موجُ سرابه ... ترامت بنا أجوازُهُ وخُروِقُها .
كأنَّما على سُفْنٍ من العيس فوقَه ... مجاذيفُها أيدي المَطيِّ وسوقُها .
نُرجسي الحيا من راحة ابن محمد ... وأيَّ سماءٍ لا تُشامُ بروقُها .
فما نُؤوِّخَتَ حدَّي أسونا بجوده ... جراحَ الخُطوب المُنْذَهَرات فتوقُها .
عَلَوْنَ بِآفاق البلد يَحْدُون عن ... ملوك بني الدنيا إلى من يفوقُها .
إلى ملكٍ لو أنَّ نورَ جبينه ... لدى الشمس لم يُعْدم بلبلٍ شروقُها .
قاضي أصبهان الطبري .

علي بن محمد بن عمر بن أبان أبو الحسن الطبري قاضي أصبهان . كان رأساً في الفقه
والحديث والتصوف . توفي سنة ثمانٍ وعشرين وثلاث مائة .
نجم الدين بن هلال .

علي بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن هلال الصدر الكبير العالم نجم الدين أبو عبد الله
الأزدي الدمشقي من رؤساء دمشق . ولد سنة تسع وأربعين وست مائة وتوفي سنة تسع وعشرين
وسبع مائة . وأجاز له بهاء الدين بن الجُمَّيْزِي وسمع من ابن البُرْهَان وابن أبي اليُسْر
والكرماني وطائفة . وطلب بنفسه وحصل أصولاً ودار على المشايخ وكان يذاكر بأشياء حسنة
من التواريخ .

قال الشيخ شمس الدين : قرأت عليه بكفِّرَ بَطْنًا موافقات الموطَّأ .
الكرناني النحوي .

علي بن محمد بن عُمَير أبو الحسن الكرناي النحوي كان أحد الفضلاء من أصحاب أبي بكر
محمد بن الحسن بن مِقْسَم . روى عنه أمالي ثعلب في سنة ست عشرة وأربع مائة وسمعه منه
الحسن بن أحمد بن الثلاثي وأبو الفتح بن المقدِّر .
ابن كرزاز الواسطي الشافعي